

31-]الرسالة الرابعة [عن مراد الأصحاب في التوسل بالصالحين

للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرسالة الرابعة عن مراد الاصحاب في التوسل بالصالحين. بسم الله الرحمن الرحيم. في العاشر من رجب سنة سبعين وتلثمانمائة والف من الهجرة - 02:00:00

حضره الاخ الفاضل محمد السليماني الجراح المحترم حفظه الله ووقاہ امین. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. مع السؤال عن صحتکم مم. ارجو الله ان تكونوا باتم الحالات وصلني كتابکم المکرم في السادس والعشرين الماضي وسررت بصحتکم وصحۃ الوالد والاخوان والاصحاب - 00:00:23

الله على ذلك واسأله ان يتم على الجميع نعمه بال توفيق لشكره وذكره وحسن عبادته. تسألون حفظكم الله عن ذكر رحمة الله انه يجوز التوسل بالصالحين والاستشفاع بهم الى الله ونقلهم عن الامام احمد رحمة الله انه قال في منiske - 00:00:45
انه يتلوس بالنبي صلى الله عليه وسلم. تسألون عن مراد الاصحاب بذلك مرادهم رحمة الله قول الداعي في دعائه اللهم اني اتوسل اليك بنبيك محمد او بجاهه او بجاه الصالحين فهم رحمة - 00:01:05

الله اجازوها ولم يستحبوها والمسألة اصلها مختلف فيها. فكثير من اهل العلم من الحنابلة والشافعية وغيرهم. يجوزون ذلك ومنهم من يستحبه وكلام اصحابنا يتنزل على هذا القول المميز للتسلل بهم. وبعضهم يستحب ذلك - 00:01:21 -

واما القول الآخر وهو الصواب فانه لا يجوز التوسل بالرسول ولا بالصالحين على هذا الوجه المذكور هذا القول اصح دليلا. ان الله تعالى قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها التوسل الى الله باسمائه وصفاته هو المشروع - 00:01:42

ذلك بنعمه على العبد كالتوسل بالآيات. ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي لليهود ان امنوا بربكم فامنوا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. فتوسلوا الى الله بآياتهم - 00:02:02

الله عليهم بذلك وكما توسل اصحاب الغار بما من الله به عليهم من الاعمال الصالحة فهذا من افضل الوسائل ومن هذا الباب التوسل
الى الله باليمان بالرسول ومحبته وطاعته فان هذا مشروع بالاجماع - 00:02:25

واما التوسل بالذوات فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولو كان جائز او مشروع لكان الصحابة رضي الله عنهم اولى الناس بذلك - 43:02:00

ولكهم رضي الله عنهم تصيّبهم النّواب. فلا يقول أحد منهم اللّهم اني اسالك بجاه نبيك او بحق نبيك او نحو ذلك بما بل لها استسقى
عمر ابن العباس قال اللّهم انا كنا نتوسل اليك بنبيتنا فتسقينا - 00:02:57

اي لما كان صلى الله عليه وسلم ناتي اليه ونطلب منه ان يدعوا الله لنا وانا نستسقى اليك بع نبينا قم يا عباس فادعو الله فهذا هو المشروع. ان يقدم الرجل الصالح - 00:03:18

الدعاء من اقرب الوسائل الى الله وانجحها فاتضح بما ذكرناه ان مراد الاصحاب رحمهم الله - 00:03:34

عبدالرحمن الناصر - 00:03:54
عبدالله يحفظك والسلام. محبك عبد الرحمن الناصر كما منا الولد عبد الله يخصكم بالسلام والله يحفظكم بالسلام

